Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وامتازت هذه الأمثال بأسلوبها التوراتى حتى أن القرائين وضعوها فى كتب القراءة العبرية المقررة على تلاميذ المدارس [٤٨] .

والمثل الذى يهمنا فى هذا الكتاب هو הצפרדע אשר ביאור أى الضفادع التى فى نيل مصر[٤٩] وهو مثل كان اليهود يطلقونه فى عصر جوردون — وفى منطقته ذاتها — على زعماء الشعب ، ويشير المثل الى أن قادة الضفادع وكبارها عادة ما يتسمون بالنهم والشراهة عند تناولهم الطعام دون النظر الى صغارهم . وكذلك زعماء الشعب — فى عهده — ينصرفون الى مصالحهم الذاتية دون النظر الى مصالح عامة الشعب .

أما لماذا الضفادع فى نيل مصر ؟ فانها تتعلق — طبقا لما ورد فى التوراة خروج ٨ : ١ — ١٥ — بالمصائب التى حاقت بمصر والمصريين ابان عصر موسى من جراء رفض فرعون مصر طلب موسى بأن يطلق شعبه ليعبدوا يهوا ، والا فان الرب سوف يرسل الضفادع فى كل أرجاء مصر فتلتهم خيرها وينتشر الجوع ويفتك بالشعب ، ثم صارت الضفادع عند اليهود — بعد ذلك — رمزا للنجاسة . ولكن الفرعون تراجع عن رفضه فصلى موسى للرب ، فماتت الضفادع جميعها وزكمت رائحتها النتنة الأنوف ، ولذا صارت الضفادع اشارة الى الرائحة الكريهة . وجدير بالذكر أن « ضربة الضفادع » هى الضربة الثانية التى لحقت بمصر وأهلها أثناء عصر موسى والتى سنتناولها فى الفصل الثالث من هذا الباب ، فالاشارة الى مصر بالضفادع هى اشارة سلبية أستمدها جوردون من التوراة كما استمد غيرها من الصفات السلبية .

« موسى » ومصر عند آحادها عام[٥٠] אחד העם

١٨٥٦ ، ١٩٢٧ :

يعتبر مقال משה موسى أطول مقالات أحادها عام ، ويتناول فيه علاقة موسى بمصر والمصريين والأحداث التى وقعت له أثناء خروجه من مصر الى سيناء ، كما يدلى بدلوه فى قضية جدلية تتناول تأثير أبطال التاريخ على مسار حياة الجنس البشرى ، حيث يقرر « البعض أن